

لماذا يؤمن المسيحي بأن الله شركة بين ثلاثة؟ الثالوث غريب

ومتناقض

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله - 00:00:00

الاخ محمد العكش ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وسط - 00:00:15

في الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة يعتبر كتيب صغير. مجموعة كتيبات تحت عنوان في معرفة الله. الكتيب رقم اتنين بيتكلم عن الله كثالوس للمطران كاليستو سوير. المرجع ده تابع لمطرانية الروم الارثوذكس اللاذقية. يعني - 00:00:25 كنيسة وارثوذكسيّة بيشرح من وجهة نظر الكنيسة الارثوذكسيّة. الكتيب كله على بعضه والستة وعشرين او سبعة وعشرين صفحة. وهنعرض مع بعض اهم ما في كتيب. في الصفحة رقم اربعة في البداية بيطرح سؤال في غاية الاهمية. لماذا نؤمن بان الله هو في ثلاثة اقاليم. انا كنت - 00:00:45

قبل كده ان المسيحيين ساعات بيقولوا ان الله واحد في ثلاثة واحيانا بيقولوا ان الله ثلاثة في واحد شرحت الفرق ما بين النقطتين دول لكن مش دي قضيتنا دلوقتي. هنا هو بيقول ان الله واحد في ثلاثة. وبيستخدم لفظ الجلالة - 00:01:05 الله بمعنى جوهر الالوهية او اللاهوت. ان الالوهية في ثلاثة اقاليم. فهو بيقول ليه بنؤمن كده يعني. اليه من الاسهل ان نؤمن وببساطة بوحدة الله كما في اديان اخرى؟ انه لمن الاسهل - 00:01:25

تأكد خلي بالك فيه فرق كبير جدا ما بين اني اقول ان هذه العقيدة سهلة بمعنى انها متفقة مع العقل والفتورة والمنطق. فعلشان كده ايماني به سهل جدا. وما بين ان انا اقول ان - 00:01:45

العقيدة دي صعبة لانها متناقضة وغير متفقة وغير متسقة مع العقل والفتورة والمنطق وكنا عملنا فيديو في غاية الاهمية ابرزنا فيه المعنى ده صعوبة عقيدة الثالوث. صعوبة العقيدة المسيحية على كل المستويات البشرية. هنا بيقول ولكن عقيدة السالوس القدس هنا امامنا كتحد وكصلب - 00:02:05

انا الصحيح لكلمة صليب. يعني ايه؟ يعني كانه بيقول احنا كمسحيين مكتوب علينا هذه المشقة. زي ما المسيح اتصلب وتحمل مشقة الصليب والصلب الثالث ده مكتوب علينا. وهنا جايب لك واحد اسمه - 00:02:35 الاديمير لوסקי بيقول ان الثالوث ده صليب لطريقتنا الانسانية في التفكير. يعني ايه؟ يعني باختصار حط عقلك عالصلب موته اخلص منه انت تقبل السالوس ده زي ما هو وحط التفكير الانساني والتفكير العقلي - 00:02:55

التاني والمنطقى حطه على الصليب. كلامه قوي جدا. في الصفحة اللي بعديها بقى بيحاول على قد ما يقدر كعادة كل المسيحيين. ان انه يجد ملجم ايجابي لعقيدة الثالوث في مقابل عقيدة وحدانية الله. وهنا هو كلامه واضح - 00:03:15 كثير عن ناس تانية بيقول لماذا اذن الايمان بالله كثالوث؟ لقد اظهرنا في الفصل السابق كيف ان الطريقتين الاكثر تأكيد كيدا للولوج في السر الالهي هما ان نعرف ان الله شخصي وانه محبة. ماشي وبعددين يعني ايه الكلام ده؟ هذان المفهوم - 00:03:35 يفرض ان المشاركة والمبادلة. هو بيتعامل مع الله بالمفاهيم البشرية. ابتداء وبعد كده لما يلاقي ان مفاهيمه البشرية دي بتلبسه في

الحيط. انت كده بتعبد ثلاثة انت كده مشرك انت كده وتنبي. لأنّ الثالوث - 00:03:55

فوق العقل. يا ابني انت بتبرر الثالوث على اساس مقارنة الخالق بالمخالوق فهمك الكلمة شخصي قياساً بالمخالوق بتطبقيه على الخالق علشان تطلع باليامان بالثالوث او ضرورة الثالوث فهمك للمحبة قياساً بالمخالوق بتطبقيه على الخالق علشان تطلع بضرورة الثالوث. تيجي انت بعد كده - 00:04:15

اما نفهم الثالوث وفق العقل والمنطق والفطرة لا تقول لأنّا احنا كده هننحرف ما ينفعش كده هنفهم غلط هنا هو بيقول هذان المفهومان يفرضان المشاركة والمبادلة. المشاركة يعني ايه؟ الشرك - 00:04:43

النصارى اخزاهم الله وجعلهم يستخدمون دائماً الفاظ تدينهم في مقابل الایمان الصحي التوحيد فيبقى الثالوث شركة شركة شركة قولوا واحداً الثالوث مبني على الشراكة مبني على الشرك شرك يعني ايه؟ يعني اكتر من واحد له شيء معين. في مقابل التوحيد ان واحد فقط - 00:05:01

له شيء معين. فلما نتكلم عن الله عز وجل من ناحية توحيد الصفات والاسماء والافعال عبادة الموجهة له التوحيد معناه ايه؟ معناه ان واحد فقط له اللاهوت له الجوهر الالهي له الطبيعة الالهية له الصفات الالهية له الاسماء والالقاب الالهية. في مقابل واحد فقط - 00:05:34

قط له الافعال الالهية في مقابل واحد فقط يقدم له العبادة. ده التوحيد. لما نشوف بقى الثالوث نجد المشاركة والشراكة والشرك ان بدل ما الكلام عن واحد الكلام عن ثلاثة مشتركين ما بينهم شراكة في الاشياء الالهية - 00:06:00
فيبقى ثلاثة لهم الجوهر والطبيعة. وتلاتة لهم الصفات الالهية. وتلاتة لهم الاسماء والالقاب. وتلاتة لهم الفعالي الالهية وتلاتة يتوجه لهم العبادة. فيبقى الثلاثة مشاركين في كل ما يخص الالوهية مبادلة دي معناها ايه؟ معناها ما يؤكّد التعديّة. بالمعنى الذي يؤكّد الفقر والنقص وال الحاجة - 00:06:26

وهي دي النقطة الجوهرية اللي المسيحي مش قادر يفهمه. هو بيقيس الخالق بالمخالوق فيبقى ان المخلوق لما يكون فرد احد واحد بيبقى فيه نقص ويحتاج الى عدد لجبر هذا النقص - 00:06:56

قوة باه هنا بيعكس الموضوع بس بالكلام فقط لا غير. بدل ما نتكلم عن ان الواحد في تصور المخلوقات بيبقى في حالة نقص وفتر حاجة وعوز نبع على الناحية الثانية ان المخلوق في حالة الشراكة - 00:07:17
المبادلة بيبقى اقوى وافضل واحسن ولا ايا كان. فيبقى يقول لك ايه؟ المخلوق لما بيكون في حالة مشاركة ومبادلة دي صفة كمال بالنسبة للمخلوق بيهمي صفة كمال لله بشكل اولى. هو بيقيسها كده. وخليل بالك النصارى بيأكروا على ده كتير جداً. هو مش قادر - 00:07:39

يفهم ان فيه صفات كمال بالنسبة للمخلوق هي كمال بالنسبة له علشان هو مخلوق ناقص وبالتالي هي في حق المخلوق صفة كمال لكن هي في حق الخالق صفة نقص. لأنّ هو بيحط قاعدة عامة ليس لها اي - 00:08:04

استثناء. اي صفة كمال في حق الانسان هي بالاولى صفة كمال في حق الله. بيقي المشاركة والمبادلة بالنسبة للانسان صفة كمال بيقي هي بالاولى صفة كمال في حق الله. فهنا قال لك لا نمزجن بين شخص وفرد. هو عاوز يقول ربنا - 00:08:23
شخص بنفس معنى شخص عند المخلوق وليس فرض. هنا بيقول ايه؟ لا يكون الانسان شخصاً حقيقياً اذا كان منعزلاً ومستقلاً بذاته بل يكون فرداً رقماً في احصاء. هو هو بيضرب المثال - 00:08:43

بالانسان وكأنه عاوز يقول انت لو مؤمن ان ربنا واحد فرض ليس معه اخر يعني صمد بيقي انت كده خليته منعزلاً ومستقلاً بذاته. معلش لا مؤاخذة يعني سيبك من منعزلاً دي. انت شايف ان احنا لو امنا ان الله مستقل بذاته. دي حاجة وحشة؟ اه هم شايفين - 00:09:03

النصارى شايفين كده او بالاحرى مش قادرين يفهموا ولا قادرين يستوعبوا ازاً واحد واحد فرد صمد لم يلد ولم يولد يكن له كفواً احد. متصرف بالكمال المطلق فلا يحتاج الى اخر معه. لا يحتاج الى مشاركة ولا مبادلة - 00:09:30

طبيعة الحال المخلوق يحتاج الى المشاركة والمبادلة. لكن الله عز وجل الفرد الصمد الواحد الذي لم يلد الم يولد ولم يكن له كفوا احد. لانه متصف بالكمال. كمال القدرة كمال القوة. والكمال في كل شيء - 00:09:50

الصمد الذي لا يحتاجه الكل يحتاج اليه. لا يحتاج لآخر. الاحتياج لآخر دليل الفقر والنقص الحاجة هم بقى شايفين لأ، لو ربنا شخص ده يستلزم منه انه يكون معه اخر، والا هيكون منعزل ومستقل - 00:10:10

ذاته ولو هو منعزل ومستقل بذاته ده معناه ان هو مش شخص خلي بالك احنا كمسلمين لما بننا نقاش مصطلح الفلسفة هل ده الله شخصي ولا مش شخصي؟ بنقول ان الله الله - 00:10:30

شخصي الله واحد شخصي بنفهم من ده ايه او بنقبل انهي مفاهيم متعلقة بالوصف ده. ان الله عز وجل ليس مجرد طاقة فعالة دائمًا. ان الله الله عز وجل متصف بالقوة والقدرة والارادة والمشيئة. يفعل ما يريد. وان الله عز وجل سميع بصير - 00:10:45

وان الله عز وجل يتواصل مع الخليقة وان الخليقة قادرة على انها تدعو الله عز وجل والله عز وجل يسمع وان الله عز وجل يفعل ما يريد تجاه دعوات المخلوقات لله. ان الله عز وجل يستجيب للدعاء - 00:11:15

وفي النهاية بقرر انه يفعل ما يريد. هي دي المفاهيم الرئيسية لما بنقول ان الله بيبرسن الجاد الله شخص لكن هو بي Shawf الانسان يكون شخصاً امته يبقى كمان ربنا لا يكون شخصاً حقيقياً - 00:11:35

الا اذا بقى فيه مشاركة ومبادلة. والا كان منعزلًا مستقلًا بذاته. كلام فاضي. اساسه زي ما قلت وبكرر قياس الخالق بالمخلوق. الانسان ازاى؟ يبقى ربنا زي الانسان. اخر مقطع في سياق الكلام ده قياس الخالق بالمخلوق - 00:11:55

القاعدة اللي احنا قلنا عليها في غاية العجب ان لو دي صفة كمال في حق الانسان المخلوق يبقى بالاولى تكون صفة كمال بالنسبة لله. فيبيقوم قل ان الله افضل بكثير من الافضل الذي نعرفه فيينا. ان كانت العلاقة انا وانت هي العنصر الثالث في - 00:12:15

في حياتنا الإنسانية فلماذا شف الكلام؟ فلماذا لا نطبقها بطريقة ما على كيان الله الازلي؟ ان كانت العلاقة انا وانت هي العنصر الاسمن في حياتنا الإنسانية. شف بنى الكلام ازاى. قياس المخلوق يشوف المخلوق عامل ازاى يطبقه على الخالق. ده - 00:12:35 اساس الضلال اللي عند النصارى. وبأكمل مرة تانية ان بسبب ان الانسان كائن مخلوق فقير محظوظ هو في اصل خلقته متصف بالفقر وال الحاجة والنقص والعوز ويجب كل هذا بالمشاركة مبادلة فيبقى في ذلك الحين عندما يجبر نقصه يبقى في حالة افضل ما ينفعش نقول بقى اه رب - 00:12:55

ربنا كمان عاوزينه يبقى في حالة افضل. زي ما الانسان لما بيكون في حالة المشاركة والمبادلة يبقى في حالة افضل فنصف ربنا زي ما بنصف الانسان. الله المستعان. انا في نقطة عايز انتقل لها سريعاً في الصفحة رقم اربعين. وبعددين هنبقى نرجع تاني لورا - 00:13:25

لأن وضع الاختبارات دي ورا بعض افید. هو هنا بيقول ايه بعد ما شرح بقى فكرة المشاركة والمبادلة والكلام ده ؟ قال لك بس وقال قاتل لماذا يكون الله شرك شركة بين ثلاثة اقاليم الهمية. يعني هو بيقول لك اشمعنى ثلاثة - 00:13:45 اكتر ولا اقل. يعني ليه ما يكونش عشرة؟ ليه ما يكونش اتنين؟ هو مش اتنين كفاية؟ ليه ثلاثة؟ الكلام ده احنا عرضناه قبل كده ليفرغوه النسيانزي فيديو في غاية الالهامية لازم تشووفوه. لو ما كنتوش شفتوه قبل كده. ومعه ايضاً فيديو اخر لاثناسيوس الرسولي - 00:14:05

ناقش نفس الموضوع ايه هو الموضوع؟ اشمعنى ثلاثة؟ ليه مش اكتر من ثلاثة؟ لأن من وجهة نظر توحيدية اي رقم اكبر من واحد شرك وكفر وكله زي بعضه. واثباتات احقيـة الـايـمان بواحد في مقابلـة - 00:14:25

الشرك والتعدد هتبقى حجة واحدة سواء بتؤمن باتنين او ثلاثة او اربعة او عشرة. هنا زكي لأن هو مدرك تمام الادراك ان لو انا حاولت ابرهن بشكل عقلاني ومنطقي له ثلاثة افضل من اتنين وافضل من اربعة - 00:14:45

اربعة او عشرة حادين نفسـي مش عايز اقع في اللي وقع في غوريوس النـيزـيانـزـيـ كان بيـحاـول يـداـفع عن السـالـوسـ بـمقـابـلـ الثنـائـيـنـ الليـ بيـؤـمنـواـ بـاتـنـيـنـ حـاـولـ يـنتـقدـ عـقـيـدـةـ الليـ بيـؤـمنـ بـاتـنـيـنـ رـدـتـ فيـ سـدـرـهـ قـتـلـتـهـ هوـ مـدـرـكـ كـويـسـ - 00:15:07

اوی ان هم حالتین یا وحدانیة یا تعددیة وبغض النظر عن الرقم اللي هتؤمن به اتنین ثلاثة اربعة عشرة نقد التعددیة واحد. يعني نقد الایمان باکثر من واحد بغض النظر عن - 00:15:26

رقم واحد اللي هقوله في نقد اتنین هو اللي هيتقال في نقد ثلاثة هو اللي هيتقال في نقد عشرة بما انه هو في طرف التعددیة ایا كان الرقم اللي هؤمن به اتنین ثلاثة اربعة عشرة كلهم زي بعض - 00:15:46

ما ينفعش ابر عقلانياً ومنطقياً ان الرقم اللي انا اخترتنه اللي هو اکبر من واحد افضل من اي رقم تاني ایه اکبر من واحد كله زي بعضه. فهنا بيقول ایه؟ لماذا يكون الله شرك هو هنا بيقرر ایمانه؟ انا مؤمن ان الله شرك - 00:16:06

ان ثلاثة اقالیم الھیة. ليه ثلاثة؟ لماذا لا اکثر ولا اقل؟ قال لك هنا ايضاً لا يوجد عندنا برهان منطقی احنا بنؤمن بکده وخلاص. ان ثالثیة الله اعطيت لنا. اعلنت بالكتاب المقدس وفي التقليد الرسولي وبخبرة القديسين عبر الاجیال. كل ما نستطيع - 00:16:26

فعله هو ان نحقق هذه الحقيقة المعطاة في حیاتنا الصلاتیة. احنا وصل لنا کده. رقم ثلاثة. ليه مش اقل اتنین ليه مش اکتر؟ اربعة ما نعرفش ولا يوجد عندنا برهان منطقی. لأن لو حاولنا هو خلی بالک فيه فرق كبير ان انا العقیدة دی ما عنديش عليها برهان منطقی - 00:16:46

وما بين ان انا لو حاولت ابرهن عليها منطقیاً ساصل في النهاية ان لا يوجد فرق حقيقي. يعني ایه الكلام ده؟ يعني لو كانت المیسیحیة بتؤمن بثنائیة كانوا قبلوا ده وخلاص وما بقاش عندهم مشکلة فيه. وكانوا زي ما بيبرروا - 00:17:06

هيبر للسوناری. ولو كان بيؤمن باربعة او خمسة او عشرة زي ما هيبر للثالوث هيبر للاربعة والخمسة والعشرة. هو ادرك ده كویس قوي ان كل اشكال التعددیة في مركب واحدة زي بعض - 00:17:26

في مقابل التوحید او وحدانیة الله. الكتاب المقدس عندنا بيقول اب وابن وروح قدس يبقى هم ثلاثة خلاص ثلاثة. لو كان بيقول اب وابن بس كان بيقى اتنین خلاص اتنین لو كان بيقول اب وابن وروح قدس وام واخته وحال وعم کنا قلنا بكل دول برضو مش مشکلة. وكنا هنبرهن - 00:17:42

او نحاول نبرر زي ما نبرر بتلاتة زي ما قلت. هنبرر لاتنین او اربعة او خمسة او عشرة. نقطة تانية برضو هنا بيتكلم عن العلاقات ودية ما بين الاب والابن. فبيقول لك لماذا بالضبط - 00:18:02

يوجد هذا الفرق بين ولادة الاب وانبساق الروح القدس. احنا عندنا ثلاثة اب وابن وروح قدس. الابن ده مولود الروح القدس ده منبثق. ایه الفرق ما نعرفش احنا اتعلمنا کده وخلاص. يوحنا الدمشقي بيقول كيفية الولادة وكيفية الانباتق يا بقیان غير مدروكین - 00:18:17

مم. قيل لنا بأنه يوجد فرق بين الولادة والانباتق. ولكننا لا نفهم على الاطلاق طبيعة هذا الفرق والله احنا حافظين مش فاهمين. ده المعنى احنا حافظين مش فاهمين. الولادة غير الانباتق. ایوا غير ازاي؟ ما نعرفش ومش - 00:18:37

ولو حاولنا نفهم مش هنعرف وما عندناش اي طريقة للمعرفة. واحنا لازم نحفظه کده وخلاص. الابن ده مولود وروح القدس ده منبثق. وده الفرق ما بين الابن وروح قدس ایه الفرق انه انه الابن مولود والروح القدس منبثق؟ ایوه ایه الفرق ما بين الولادة وما نعرفش. هنا بيقول لك ایه ؟ تعابير الولادة - 00:18:56

هي اصطلاحات حقيقة هو شایف ان دی حقيقة. ابعد بكثير من مفهوم عقلنا المفکر. انا علقت على النقطة دی خمسين مرة ودائماً لما افوت عليها هعلق عليها. في فرق كبير جداً ما بين انك تقول ان المصطلحات دی ابعد بكثير من مفهوم عقلنا المفکر - 00:19:19

ما بين انك تقول انا لو فكرت في الموضوع سأجد مشاكل عقلانية ومنطقية تبطل هذه العقیدة فبلاش فکر احسن في فرق كبير ما بين انك تقول لي والله ده اکبر بكثير من مفهوم عقلنا. وما بين انك تقول والله انت لو فكرت - 00:19:39

هتططلع لك مشاكل كثيرة تبطل هذه العقیدة. يبقى احنا الاسهل بالنسبة لنا ایه؟ هم ليه ثلاثة؟ هو کده وخلاص هو ليه الابن مولود والروح القدس منبثق؟ هو کده وخلاص هو ایه الفرق ما بين الولادة وانبساق هو کده وخلاص. هنا في الآخر في الصفحة رقم خمسة اشر بيقول نعلم ان الروح القدس مختلفة عن الابن - 00:19:59

ثلاثة من الجوهر الالهي. الجوهر الالهي ده لما بنقول جوهر الهي بنقول المكون الذي يجعل من هذا الاقنوم لها متصف بصفات الالوهية

- 00:25:56

من صفات الالوهية انه يفعل ما يريد. انت في الآخر وحدت الارادة يبقى هم واحد. مش ثلاثة. هي دي معضلة ان انا اؤمن بالله واحد رغم القول بثلاثة اقاليم. انت في الآخر هتوحد الارادة. رغم ان نصوص الكتاب ما بتقولش بوحданية - 00:26:19

الارادة زي ما هنشوف بعد شوية نصوص الكتاب بتقول بالشكل الاولاني اللي احنا شرحناه ان هناك من يريد والاتنين الثانيين بيطعوا نفذوا وي الخاضعوا ويسلموا لارادة الذي يريد خلاص. يبقى هذا الذي يريد ويفعل ما يريد قادر على تصريف ارادته في الكون هذا هو الله. نرجع للصفحة رقم سبعة - 00:26:39

تحت عنوان ثلاثة اقاليم في جوهر واحد. يابني ارسلك على برة. هنا انت بتقول ثلاثة في واحد رغم انك في البداية قلت الله هو في ثلاثة وانا قلت لك قبل كده النصارى بيقولوا كده والنصارى بيقولوا كده. قعدت اشرح الموضوع ده في ناس ما فهمتش ومش هكرره تاني. هنا بيقول - 00:27:03

التأكيد الاساسي والقاطع لدستور الایمان هو ان يسوع المسيح الله حق من الله حق. مساوي للاب في الجوهر. هو هو اوسيوس هم اسيوس انتو باتري العبارة بتاعة قانون الایمان بتترجم مساوي للاب في الجوهر لكن ترجمته الاصل - 00:27:27

انه واحد مع الاب في الجوهر. انه جوهر واحد مع الاب. قال لك بتعبر اخر يسوع المسيح مساوي للاب. انه الله كما ان الاب الله. ومع ذلك ليس الهين وانما الله واحد. طبعا فكرة انه مع ذلك ليس الله - 00:27:45

وانما الله واحد ده ما تطرقلوش قانون الایمان. قانون الایمان بيقول نؤمن بالله واحد الاب وهو فيما بعد هيشرح النقطة دي. الله واحد يعني جوهر الهي واحد. بس كده. هنا بيقول مع ان الاب والابن والروح القدس ليسوا سوى الها واحدا الا ان - 00:28:05

ان كل واحد منهم هو منذ الازل اقنوم واحد مركز متميز في الوجود. يقتضي بنا اذا ان السالوس القدس بانه سلسة اقاليم في جوهر واحد هو تلات اقاليم في جوهر واحد ولا جوهر واحد في ثلاثة اقاليم مشيهما. هم بيستعملوا التعبيرين زي ما قلت. يوجد في الله وحدة حقيقة ازلية - 00:28:25

وفي الوقت ذاته يوجد فيه اختلافا شخصيا حقيقيا. انه مصطلح جوهر او كيان اوسيبا يعبر عن هذه الوحدانية. يبقى لما نيجي نتكلم عن الوحدانية بنتكلم عن ايه؟ عن الجوهر. ومصطلح اقنون بروسوبون. هيبوتاسييس - 00:28:49

يعبر عن هذا التمييز. انا قلت قبل كده ان في عندك جوهر روسي وعندك طبيعة وعندك اقنوم هوبوتاسييس وعندك شخص بروسوبون ووحدة الجوهر همو اسيوس دول اهم مصطلحات بيتم استخدامهم في شرح السالوس. ايه الفرق ما بين اقnon هوبوتاسييس والشخص - 00:29:09

بروسوبون شخص بروسوبون المقصود به قدرتك على معرفة هذا الاقنوم هو مين؟ هو الاب ولا الابن ولا روح القدس؟ اما كلمة اقنوم فيشير الى الكيان او الوجود. قلنا قبل كده كتير لا يوجد جوهر في المطلق - 00:29:34

الجوهر لا وجود له الا في الكيانات اللي هو الاقنون. ما فيش حاجة اسمها خشب في المطلق في حاجة اسمها كيانات معينة مكونة من خشب. فاهم ازاي؟ يعني انت دايما بتجيip الجوهر من حاجة موجودة اصلا. مكونة من - 00:29:54

هذا الجوهر ما بتلاقيش الجوهر ده بشكل هلامي له وجود مش في كيان. لازم يكون فيه كيان معين تلاقي فيه هذا الجوهر او هو مكون من هذا الجوهر فيبقى الجوهر هو مكون الكيان. والكيان هو الاقنوم والبروسوبون هو ما - 00:30:13

ايجعل لهذا الكيان تميز شخصي. تعرف هو الكيان ده مين بالضبط؟ كوييس. هنا بيقول ان الاب والابن والروح القدس واحد في الجوهر ليس فقط بمعنى انهم ينتمون هم الثلاثة الى فصيلة واحدة او صنف واحد. خلي بالك هنا هو بيقول لك ليس فقط خط يعني ايه ليس فقط؟ يعني المعنى ده متضمن لكن مش المعنى ده لوحده. يعني هو لا ينفي هذا المعنى. لكن هو بيقول ليس فقط بمعنى كذا. يبقى الاب والام والروح القدس دول ينتمون هم الثلاثة الى فصيلة واحدة او صنف - 00:30:55

عام واحد او جوهر واحد او جنس واحد فصيلة او صنف يعني ايه صنف؟ لما تيجي تصنف الموجودات ده انسان من جنس البشر

الانسان ده جنس حيوان ده جنس نبات - 00:31:15

وهكذا يبقى في صنف او جنس او نوع او فصيلة وانا هنا اول مرة الاقي حد بيستخدم فصيلة او وصنف دائما بناقي المسيحيين
بيستخدموا كلمة جوهر جنس نوع لكن فصيلة او صنف دين هنا المهم بيكمel ويبيقول - 00:31:33

مش دبس مش ده بس المعنى ان التلاتة من جوهر واحد مش ده بس المعنى ان هم التلاتة من فصيلة واحدة او من صنف عام واحد.
لكن بمعنى على انهم يؤلفون حقيقة واحدة فريدة ومتميزة. يعني ايه كلمة يؤلفون الثلاثة يؤلفون - 00:31:53

حقيقة واحدة فريدة ومتميزة. ده عين التركيب. يعني ايه؟ يؤلف يعني يجمع كنت قد احسنت التأليف واصبت الغرض بذلك ما كنت
اتمنى يعني. جمعت سواء من ذهني او من مادة خارجية. ده المعنى يؤلفون يعني التلاتة بيساواوا مع بعض كمجموعة - 00:32:13

الله الواحد. فكان الله الواحد مركب من سلاس. هو ده اصلا معنى هو لا يستطيع ان يهرب منه. لكن المفروض ان ده مش ملحم
مسيحيين بيسلطوا عليه الضوء. يعني ايه؟ يعني النصارى بدل ما بيتكلموا بالطريقة التي تدل على ان الله مركب من ثلاثة بيتكلم -
00:32:38

بالطريقة التي تميل الى التعديدية. ان احنا بنعبد ثلاثة وبنخاطب ثلاثة وبنكلم ثلاثة، ما بنخاطبش واحد ونكلم واحد اعبد واحد فاهم
الفرق ما بين الاثنين؟ هو لما بيقول بمعنى انهم يؤلفون حقيقة واحدة يبقى كانك في النهاية - 00:32:58

اعامل مع واحد ودي مش حقيقة الثالوث. الوصف ده مش حقيقة الثالوث حقيقة الثلث لا يميل الى ان واحد مركب من ثلاثة ففي
النهاية بتعامل مع واحد. لـ. حقيقة الثالوث بيميل - 00:33:19

نحو انه واحد في ثلاثة فانا بتعامل في النهاية مع ثلاثة. هو بيقول الكلام ده ليه؟ علشان في الاخر حابب اكده على الوحدانية بشكل او
بآخر. هنا بيقول لنلاحظ بالنسبة لهذا الموضوع فرقا مهما بين ما نعنيه في قولنا ان الاقاليم - 00:33:36

الالهية الثلاثة واحد وبين ما نعنيه عندما نقول ان ثلاثة اشخاص انسانية هم واحد. قال لك يعني مفهوم الوحدانية ما بين الاقاليم
مختلفة عن مفهوم الوحدانية ما بين الناس. بطرس ويعقوب ويوحنا ثلاثة اشخاص من البشر. انهم ينت�ون الى فصيلة واحدة الانسان
- 00:33:56

طيب فانت عندك اب وابن وروح قدس ثلاثة اشخاص من الالهية. انهم ينتمون الى فصيلة واحدة. طيب الالهية ده بالنسبة
للثلاث اقاليم. لكن هنا بيقول بقى ايه الفرق ما بين التلات اشخاص من جنس الالهية والثلاث بنى ادميين من جنس البشر -
00:34:16

بالنسبة للبشر مهما كانت مشاركتهم حميمية في مشاركة في الجنس البشري. فان كل منهم يحتفظ بارادته الخاصة وطاقته الخاصة
وكل منهم يعمل بمبادرةه الخاصة. هو هنا عايز يقول انه دائما في حالة المخلوق - 00:34:36

تجد التعديدية ظاهرة واضحة فجة. وطبعا انا حابب بس اؤكد على نقطة في غاية الالهية. ان هو بيصور صورة للثالوث غير موجود
في الوجود. يعني ايه؟ يعني اللي هو بيشرحه ده عن الثالوث غير موجود في اي حلة على الاقل في الكتاب المقدس الكتاب المقدس
لا يصور التلات اقانين - 00:35:00

بالشكل ده. الكتاب المقدس بيصور التلات اقانيم زي تلات اشخاص من البشر. بمعنى ان التلاتة كل واحد له ارادة هو مشيئة وقدرة
وقوة وبعددين احيانا تتعارض المشيئة فواحد يخضع للثاني وهكذا. طبعا زي ما قلت قبل كده ان الكتاب - 00:35:20

المقدس دائما بيأكيد على فكرة ان الاب ينفذ مشيئته والاب ينفذ مشيئته والباقي يخضع ويطيع. هنا هم ثلاثة رجال وليسوا رجالا
واحدا. بدل الجملة دي بالثالوث. الاب والابن وروح القدس. اوصفه لي كده هم ثلاثة الة - 00:35:40

ايروا الها واحدا؟ ما هو احنا لما بنقول ان فيه صنف اسمه رجل او انسان الصنف ده فيه ثلاثة من هذا الصنف. ما هو من ضمن
مواصفات الصنف ده انه متصل بالارادة والمشيئة والقدرة بدرجة من الدرجات - 00:36:00

فما دام هم ثلاثة فعلا بقى لازم كل واحد فيهم يكون متصف بالارادة والقدرة والمشيئة وكذا. هو لا مش يصل للنقطة دي. ان
جنس الالهية من صفاتها ان الاقنوم اللي يكون من جنس الالهية - 00:36:20

يكون متصف بالقدرة والقوة والمشيئة والارادة فيبقى لو فيه لو فيه ثلاثة فعلا من جنس الالوهية يبقى كل واحد فيهم متصل بالقدرة والقدرة والمشيئة وهكذا. بس لو هم الثلاثة بالفعل متصفين بالقدرة والقوة والارادة والمشيئة يبقى دمع - 00:36:40

انا ضرورة انه لازم يحصل خلاف. لأن وجود الارادة الحرة معناها امكانية المخالفة. لو ما فيش امكانية مخالفة يبقى دايما هيبقى فيه خضوع وانقياد واستسلام واذعان. الله المستعان. هنا في الاخر بيقول لك ايه؟ الامر ليس كذلك بالنسبة لاقاليم - 00:37:00
ثلاثة في الثالوس القدوس يوجد بينهم تمایز ولا يوجد انفصال ابدا. فكرة الانفصال حاجة وفكرة استقلال الارادة حاجة تانية انا لو قلت ان الاب في الابن والابن في الاب والروح القدس في الاب والابن والاب في الروح القدس وهم الثلاثة في بعض. لكن مع ذلك انا بميّز - 00:37:20

بين الثلاثة. التمييز ده معناه ضرورة تفاوت الصفات. والا مش هاقدر اميّز. وتفاوت الصفات معناه تفاوت الجوهر لو الجوهر بطبيعته يسمح بالتفاوت. ولو الجوهر بطبيعته يسمح بالتفاوت يبقى ده معناه ضرورة ان في تدرج - 00:37:40

ده هو اللي هيسمح بالتمييز المهم احنا في مشكلة حقيقة بالنسبة للثالوس. ان هم بيؤمنوا بتلات اقاليم وفي نفس الوقت عاززين يتلزمو بالایمان بالله واحد. هنا بيقول ان الاب والام وروح القدس. كما يؤكد القديسون. ما تجيب امثلة كده وخصوصا لكتابات اباء ما قبل نقبة. معتمدين على شهادة الكتاب المقدس. طب ما تجيب - 00:38:00

امثلة كده من الكتاب المقدس يتمتعون بارادة واحدة وليس باراتدات ثلاثة. الكلام ده كذب كذب نقطة من اول السطر. بقدرة واحدة وليس ثلاثة. ده كذب. خل بالك ده على الاقل كذب اعتمادا على شهادة الكتاب المقدس - 00:38:23

لو فيه بعض الاباء قالوا زي ما هم عايزين. هم كده بيخالفوا شهادة الكتاب المقدس هنا بيقول لك لا احد منهم يتصرف منفردا مستقلا عن الاسننين الاخرين. لا يوجد ثلاثة الة وانما الله واحد. فكرة انه لا احد منهم - 00:38:40

ان يتصرف منفردا مستقلا عن الآتينيين الآخرين ده معناه فكرة المشاوراة والمشاركة في القرار. احنا ممكن نبقى عشرة ولا احد منا يتصرف منفردا مستقلا عن الباقيين. هو ده المعنى اللي انت تقصد؟ لا هو عاوز يقول - 00:38:56

انه ما فيش غير ارادة واحدة. طب ما دام ما فيش غير ارادة واحدة يبقى حقيقة ما فيش غير شخص الهي واحد كيف تجمع ما بين ان هم تلات اقاليم وانه يكون لهم ارادة واحدة؟ الارادة الواحدة دي اين مركزها؟ وبيأكدر مرة تانية - 00:39:16

لا تتصرف في الاقاليم الثلاثة منفردة عن بعضها البعض. ومع ذلك يوجد في الله تمييز حقيقي ووحدة مميزة معا. احفز كده وخلاص هنا بيقول ايه؟ انا نختبر الله كواحد في ثلاثة ونؤمن بان هذا التمييز الثلاثي في عمل الله الخارجي يعكس صورة عن - 00:39:35
تمييز ثلاثي في حياة الله الداخلية. اي العمل الخارجي وحياة الله الداخلية؟ كانه عاوز يقول ان في امر متعلق بذات لا دي حياة الله الداخلية. وفي امر متعلق به كيف يتعامل الله مع الخليقة. فدي عمل الله الخارجي. المقطع ده مش - 00:39:55

حباب اعلق عليه كتير لكن هو هنا بيأكدر على ان دايما فيه ثلاثة التمييز الثلاثي في عمل الله الخارجي الثلاثي في حياة الله الداخلية.
طيب هنا بيقول علينا الان في الاب والام والروح القدس طرقا او نظما للالوهة - 00:40:15

انها ليست اقناع يضعها الله في علاقته مع الخليقة ثم يخلعها فيما بعد. بل بالعكس لمنظر في الله الاب والابن والروح القدس ثلاثة قانون متساوية وازليه معا. ان الاب البشري اكبر سنا من ابنه. اما بخصوص الله فعلينا ان ننسى المعنى الحرفي - 00:40:35

هذه الكلمات اب وابن عندما تتكلم عن الابن نقول انه خلوا من زمن اي لم يكن هناك زمن لا يوجد فيه الابن والقول نفسه يمكننا ان نقوله عن الروح القدس. يعني باختصار عاوز يقول لك ايه. احنا بنحفظ الكلام ده زي ما هو بالرغم ان احنا بنسخدم بعض الكلمات - 00:40:55

ومات في اللغة تتضمن معاني معينة احنا بنرفض هذه المعاني. رغم ان احنا في الاول خالص قلنا ايه؟ قلنا انه هو الانسان بيكون شخص امتى يبقى بالاحرى نطبقه على ربنا. دلوقتي لأ عشان لو طبقناه على ربنا هنعرف ان احنا كفار. بننساب لله النقص وهيبقى - 00:41:15

في تفاوت ما بين الاقاليم واحنا ما بنؤمنش بکده او مش عايزين نقول بکده. هنا بيقول ايه؟ كل من الاقاليم الثلاثة الله بالكلية الله

كامل. طب انت ازاي بتنقول ان كل من الاقاليم الثلاثة الله بالكلية الله كامل. كل واحد فيهم الله كامل - 00:41:35 وفي الاخر بتقول بس هم الله واحد. اصل هم ارادة واحدة. اصل هم قدرة واحدة اللي هم مشيئة واحدة. هنا بيقول لك لا يوجد بينهم من هو اقل او اكتر الوهية من الاخرين. الى كل من الاقاليم الثلاثة تعود - 00:41:55

ثلث الالوهية بل الالوهية بكليتها. مع انه في الاخر بيقول لك لا هي ارادة واحدة. وكمان الارادة دي مش من صفات الجوهر للالاحظ مع ذلك بان كل اقونون من الاقاليم الثلاثة يحيى هذه الالوهة. وهو هذه الالوه بطريقة مميزة - 00:42:10

شخصية تماما. القديس غير غوريوس بيقول ايه بقى؟ يوجد بين الثلاثة مشاركة وتمايز. تتجاوز الكلمات والفهم ان التمايز بين الاقاليم لا يعيق وحدانية طبيعتهم. كما ان وحدانية الجوهر بينهم لا تقود الى اختلاط - 00:42:30

في الصفات التي يتتصف بها كل اكونون. طب ما انت في الاخر قلت ان ان هم الثلاثة ارادة واحدة وقدرة واحدة وقوة واحدة ومشيئة واحدة. ده اختلاط ولا لا؟ لا تندھشوا لاننا نتكلم عن السالوس القدس كونه معا موحدا ومميزا. يعني احنا كاننا بنجمع - 00:42:50

اه. ما بين نقاصين. هنا بيقول جملة في غاية الخطورة. اتنا اذ نلجم الى تعبير ذات معنى مزدوج. التمييز في الوحدة والوحدة في التمايز فانما نعبر عن الغريب والمتناقض. نعبر عن الغريب والمتناقض. الغريب هنا يقصد به - 00:43:10

انه ما فيش زيه والمتناقض يقصد به ان فيه تناقض فعلا. ان فيه جمع ما بين صفتين العقل فيه مشكلة لما تيجي تجمع ما بينهم. في الصفحة اللي بعديها بيقول ايه؟ ان القديس غير الهوريوس يؤكّد مرات كثيرة على الناحية - 00:43:30

اقضي في عقيدة الثالوث القدس التي هي كما يقول لنا ابعد من تتجاوز الكلمات والفهم. انها امر يكشفه الله لنا. طبعاً فين رينا كشفه لنا؟ في الكتاب المقدس بس. ان عقلنا ذهنا الخاص لا يستطيع ان يبرهنها لنا. عقيدة غير متفقة وغير متسقة مع العقل والمنطق والفطرة - 00:43:50

بامكاننا ان نلمح لها ولكننا لا نستطيع ان نفسرها تماما. اخر حاجة هنقرها النهاردة تحت عنوان الصفات الشخصية الاقمية. ان الاخنوم الاول وللثالوث الله الاب هو مصدر الالوهة منبعها وهو اساس اصل الاقنمين الاخرين. ورباط - 00:44:14

الوحدة بين الاقاليم الثلاثة. شف بقى بيقول لك ايه والله العظيم الجملة دي خطيرة. يوجد الله واحد لانه يوجد اب واحد. جملة جدا. طب في الاخر لما انت بقى بتقول انه يوجد الله واحد لانه يوجد اب واحد. الاب الواحد ده لما تيجي بقى تقول - 00:44:34

ان في ارادة واحدة وقدرة واحدة هتبقي ارادة وقدرة مين؟ الاب. بيقى نعبد الاب وخلاص الله المستعان. هنا بيقول يحدد كل من الاقنمين الاخرين بمصطلح علاقتهم مع الاب. الاقاليم دي - 00:44:54

يحدد كل من الاقنمين يعني وجودهم على اساس علاقتهم مع الاب. الاب مولود من الاب والروح القدس منبتق من الاب. طبعاً احنا علقنا من شوية ايه الفرق ما بين الاثنين احنا حافظين كده وخلاص. هنا بيعمل على عقيدة الكنيسة الكاثوليكية. بيقول الكنيسة الغربية تعتبر اجمالاً بان الروح القدس ينبع - 00:45:12

من الاب والابن وكلمة فليوكبيه او ايا كان النطق اللاتيني ده اي ومن الابن العبارة دي معناها ومن الابن اضيف الى النص اللاتيني لدستور الایمان. تحريف. الكنيسة الارثوذكسية لا تنظر الى ومن الابن. على انها اضافة غير مسموح بها فقط. يعني هي اضافة - 00:45:35

غير مسموح بها وايه كمان؟ بل وتعتبر ان عقيدة الانبثق المزدوج. انبعاث الروح القدس من الاب والابن. هذه كما هي مطروحة غير صحيحة لاهوتيا يعني عقائدنا غلط وانها مؤذية روحيا. الله المستعان. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو والفيديو ده يعتبر - 00:45:55

من اهم الفيديوهات اللي اتكلمنا فيها عن عقيدة السالوس. يمكن في المرات اللي فاتت كان الاعتماد الاكبر على مراجع بروتستانية او مراجع كاثوليكية لكن المرة دي احنا بنتكلم من مرجع ارثوذكس وبنلاقي نفس المشاكل. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان - 00:46:15

قم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادراً على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا

المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريان او ييالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:46:35](#) -
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:55](#)